

تفسير الجالين

35 - { ا } نور السموات والأرض { أي منورهما بالشمس والقمر { مثل نوره { أي صفته في قلب المؤمن { كمشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة { هي القنديل والمصباح السراج : أي الفتيلة الموقودة والمشكاة : الطاقة غير النافذة أي الأنبوبة في القنديل { الزجاجة كأنها { والنور فيها { كوكب دري { أي مضيء بكسر الدال وضمها من الدرء بمعنى الدفع لدفعها الظلام وضمها وتشديد الياء منسوب إلى الدر : اللؤلؤ { توقد { المصباح بالماضي وفي قراءة بمضارع أو قد مبنيا للمفعول بالتحانية وفي أخرى توقد بالفوقانية أي الزجاجة { من { زيت { شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية { بل بينهما فلا يتمكن منها حر ولا برد مضران { يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار { لصفائه { نور { به { على نور { بالنار ونور ا : أي هداه للمؤمن نور على نور الإيمان { يهدي ا لنوره { أي دين الإسلام { من يشاء ويضرب { يبين { الأمثال للناس { تقريبا لأفهامهم ليعتبروا فيؤمنوا { وا بكل شيء عليم { ومنه ضرب الأمثال